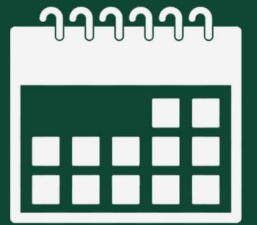




استكتاب

يسر مختبر المقاصد والحوار للدراسات والأبحاث بجامعة السلطان مولاي سليمان،
ومركز دراسات المعرفة والحضارة، بني ملال، المغرب،
الإعلان عن التحضير لإصدار مؤلف جماعي دولي محكم في موضوع:

نحو إعادة التفكير في الحداثة



يصدر الكتاب بحول الله وعونه
بداية شهر يناير 2026م

دراسات مهداة إلى الأستاذ سعيد بن سعيد العلوي

 <https://maarifa-center.com>  <https://web.facebook.com/maarifacenter>

 istiktab.alhadata@gmail.com

فكرة الكتاب

معلوم أن البحث في المفاهيم في مجال الدراسات الدينية أو الإنسانية والاجتماعية، من شأنه أن يوقفنا على كثير من الجوانب العلمية والتاريخية والمعرفية في تلك المجالات، إذ هي المحرك الأساس لمادتها، بل والحامل لها أيضا. بحيث يوقفنا تاريخ المفهوم على الظروف والملابسات العلمية وغير العلمية التي ظهر فيها، كما يدلنا على ما قد يعترى المفهوم من تطورات وتغيرات عند الاشتغال به، سواء في حقله الأصلي أو في الحقول الأخرى التي ينتقل إليها. فالمفاهيم مواليد تنمو وتكبر وتزدهر، وتضعف وتشيع وتضمحل، ويجري عليها ما يجري على الكائن الحي من لحظة الميلاد إلى لحظة الوفاة.

ولا شك أن البحث الدقيق في تاريخ المفاهيم سيساعدنا على فهم التصورات التي تتحكم في التشييدات النظرية، وكذلك التطبيقات العملية التي نمارسها في الدراسات المعاصرة. كما أنه، لا ريب أن التحديد العلمي والدقيق للمفاهيم هو الذي يوفر الأرضية لخلق مساحات من الحوار والتواصل والتفاعل بين البيئات الحضارية والفكرية المختلفة. ذلك أن سوء فهم وإعمال المصطلحات والمفاهيم لدى أطراف الحوار أدى، وما زال يؤدي، إلى كثير من الخصومات الفكرية والصراعات المذهبية.

إن الفكر الإسلامي المعاصر يعاني هنا من إشكال خطير، يتجلى في المصطلحات والمفاهيم الوافدة، وبعبارة القدماء "الدخيلة" بمضامينها ودلالاتها الغربية؛ بل واحتلالها موقع الصدارة في التداول والاستعمال. بحيث هيمنت على كثر من المصطلحات والمفاهيم الذاتية التي أضحت لا تُعرَف ولا تُعرَف إلا من خلال المعجم الغربي. وكان هذا من أسباب انخداع نخب كثيرة بإقبالها على استيراد المصطلحات والمفاهيم ومحاولة فرضها، دون فهمها ومعرفة سياقات بنائها.

ولعل من أبرز هذه المفاهيم مفهوم الحداثة، حيث إن الكثيرين ممن يتحدثون عنه لا يمتلكون إطارا يحددون به معنى للحداثة. فمفهوم الحداثة دخل على اللغة العربية للتماهي مع مصطلح الحداثة الذي ورد في التراث الأوربي بكونه حقبة تاريخية متواصلة ابتدأت في أقطار الغرب، فتبدلت على إثره حضارة أوربا بكاملها. ثم انتقلت آثارها إلى العالم بأسره.

مما سبق جاءت فكرة هذه الندوة لفتح باب الحوار بين الباحثين والمشاركين لدراسة إشكالية مفهوم الحداثة وما أثاره من إشكالات في الثقافة العربية الإسلامية، وإنجاز نقد مثمر لخطاب الحداثة في الفكر العربي، على مستوى الأصول المؤسس للخطاب الحداثي العربي، وأطره المرجعية ومنطلقاته الأيديولوجية وأدواته المنهجية، ودراسة مجموعة من القضايا التي تتعلق بالمفهوم من زوايا متنوعة ومختلفة. ومن أهم هذه القضايا:

- ① علاقة الحادثة بالدين؛ وهل يمكن إثارة موضوع الحادثة بمعزل عن الدين؟ وهل الحادثة في بيئتها الأصلية استطاعت الاستغناء عن الدين، أم إن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد اتجاه إلى البحث عن أصل بديل يقوم بوظيفة الدين نفسها؟.
- ② علاقة الحادثة بالتراث؛ وهل الحادثة الأوربية قطعت مع الماضي كلية؟ ألم تتواصل الحادثة الغربية مع تراثها وأحيت الخيرية التي كانت فيه محاولة البحث عن فرصه واقتناص ما يمكن اقتناصه منه؟.
- ③ علاقة الحادثة بالحادثة الغربية؛ وهل يمكن الحديث عن أحداثات متعددة في مقابل الحادثة الغربية؟ أم إن العالم سيبقى أسيرا إلى النموذج الحداثي الغربي؟ هل الحادثة إمكانات متعددة أم هي إمكان واحد؟ وهل يمكن الحديث عن حادثة عربية إسلامية؟.

● محاور الكتاب:

إنها قضايا وإشكالات غاية في الأهمية والخطورة، يحاول الكتاب الاقتراب منها من خلال المحاور الآتية:

- المحور الأول: المصطلحات والمفاهيم ومشكلة الترجمة والاستعارة والتعامل مع المصطلح الوافد.
- المحور الثاني: الحادثة في التداول الثقافي الغربي وجدل الاتصال والانفصال.
- المحور الثالث: الحادثة في التداول الثقافي العربي الإسلامي بين اتجاهي الاطراء والنقد.
- المحور الرابع: من أجل حادثة عربية إسلامية: الشروط والإمكان.

● شروط المشاركة:

- أن يندرج البحث ضمن أحد المحاور المحددة أعلاه.
- أن يرسل الباحث ملخصا يجلي فكرة البحث وأهميته مع تضمين إشكالية البحث والمنهج المعتمد، وأهم محاوره على ألا يزيد عدد كلماته على 500 كلمة.
- يرفق الملخص بموجز سيرة ذاتية للباحث، تتضمن صفته العلمية، وأهم اصدارات ومشاركاته. لا يتجاوز ذلك صفحة واحدة.
- أن يكون البحث باللغة العربية مع مراعاة السلامة من الأخطاء اللغوية النحوية والإملائية.
- الموضوعية والمنهجية في عرض الأفكار، وعدم التحيز والتعصب مع الجدة والعمق والأصالة وألا يكون مستل من رسالة علمية أو منشورا من قبل.
- أن يقدم الباحث بحثه بمقدمة تشتمل على أهمية الموضوع، وأهدافه، وإشكاليته، مع تحديد المنهج المتبع فيه، والخطة المتبعة في معالجته.
- المادة العلمية المرسله يجب أن تتراوح ما بين 15 و 25 صفحة، بما في ذلك الهوامش والمراجع.
- يكتب البحث بخط Adobe Arabic الخط 18 والهامش 14 وتباعد الأسطر 1.15 مع هوامش عادية.
- يراعى في التوثيق أن يذكر اسم الكاتب، عنوان الكتاب، المحقق إن وجد، دار النشر، البلد والمدينة، رقم الطبعة، السنة، رقم الجزء، الصفحة. ولا يعاد تسجيل المعلومات كلها بعد ذلك، بل يكفي فقط بذكر اسم الكاتب، الكتاب والجزء والصفحة.
- ترتيب لائحة المصادر والمراجع ترتيبا ألفبائياً.
- تخضع جميع البحوث والدراسات للتحكيم العلمي.
- ترسل البحوث والدراسات بصيغتي word و pdf إلى العنوان الإلكتروني التالي: istiktab.alhadata@gmail.com

تواريخ مهمة

- ﴿ آخر أجل لاستقبال الملخصات: 2025/06/20 ﴾
- ﴿ موعد الرد على الملخصات المقبولة: 2025/06/25 ﴾
- ﴿ آخر أجل لاستلام المقالات كاملة: 2025/09/25 ﴾
- ﴿ الرد على المشاركات المقبولة بعد التحكيم: 2025/10/25 ﴾
- ﴿ التاريخ المتوقع لإصدار المؤلف: 2026/01/01 ﴾

اللجنة العلمية

لجنة المراجعة والتدقيق

- الأستاذ الدكتور سعيد شبار
- الأستاذ الدكتور عبد الرحمان العضراوي
- الأستاذ الدكتور بنسالم الساهل
- الأستاذ الدكتور عبد الناصر أوقسو
- الأستاذ الدكتور عبد العزيز القسمي
- الأستاذ الدكتور المصطفى البوعزاوي
- الأستاذ الدكتور رشيد نشيد
- الأستاذ الدكتور محمد الناصري
- الأستاذ الدكتور عبد العالي عباسي
- الأستاذ الدكتور محمد نصيحي
- الأستاذ الدكتور مراد زهوي
- الأستاذ الدكتور اخلف أوھنيا
- الأستاذ الدكتور محمد نافع
- الأستاذ الدكتور عبد القادر الطاهري
- الأستاذ الدكتور عبد الله البوعلاوي
- الأستاذ الدكتور البشير البلغيثي
- الأستاذ الدكتور ربيع الحمداوي
- الأستاذة الدكتورة عائشة شهيد
- الأستاذة الدكتورة الزهرة الصنهاجي
- الأستاذة الدكتورة رشيدة زغواني
- الطالب الباحث أبوبكر أيت الغازي
- الطالب الباحث عبد اللطيف رمزي
- الطالب الباحث محمد اجليل
- الطالب الباحث موسى علاوة
- الطالب الباحث حميد حقي
- الطالب الباحث عبد الله بوسلهام
- الطالب الباحث عبد العزيز خديم
- الطالب الباحث عبد الرحمان العمري
- الطالب الباحث جواد حمزاوي
- الطالب الباحث محمد الشرقاوي
- الطالب الباحث زكرياء معتمد
- الطالب الباحث هشام الهواري
- الطالب الباحث أنس العضراوي
- الطالب الباحث حميد مقبول
- الطالبة الباحثة حيات حاجي
- الطالبة الباحثة ربيعة أيت شامة
- الطالبة الباحثة ابتسام معتريف
- الطالبة الباحثة هاجر التويمي
- الطالبة الباحثة يامنة إداحيا
- الطالبة الباحثة صفاء قسطاني

إعداد وتنسيق

- الأستاذ الدكتور محمد الناصري

جمع وتوضيب

- الطالب الباحث أبوبكر أيت الغازي

إشراف

- مركز دراسات المعرفة والحضارة، بني ملال، المغرب
- مختبر المقاصد والحوار للدراسات والأبحاث، المغرب